

تفسير ابن كثير

لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

(لا يسمعون إلى الملائكة) أي : لتلا يصلوا إلى الملائكة الأعلى ، وهي السماوات ومن

فيها من الملائكة ، إذا تكلموا بما يوحى الله مما يقوله من شرعه وقدره ، كما تقدم بيان

ذلك في الأحاديث التي أوردناها عند قوله تعالى : (حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال

ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير) [سبأ : 23] ولهذا قال (ويقذفون) أي : يرمون)

من كل جانب) أي : من كل جهة يقصدون السماء منها